



جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية
الدراسات العليا

النقود المقلدة للنقود السامانية

دراسة أثرية فنية

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إعداد

هبة جابر على غلاب

إشراف

د/ صبرين عبد الجيد على القصاص

أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية المساعد
كلية الآثار – جامعة القاهرة
(مشرفاً مشاركاً)

أ.د/ رافت محمد محمد النبراوى

أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية المتفرغ
عميد كلية الآثار "سابقاً" – جامعة القاهرة
(مشرفاً)

القاهرة ٢٠١٨م

ملخص عربي

أولاً: محتويات البحث:

يتكون هذا البحث من مجلد واحد مكون من ٢٧٤ صفحة، قسمته إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول، وقد عرضت في المقدمة لأهم المصادر التي اعتمدت عليها في إعداد هذا البحث، وهي النقود، والمصادر العربية، والمراجع العربية الحديثة، والدوريات والرسائل العلمية بالإضافة إلى المراجع الأجنبية، يلي ذلك تمهيد عن جغرافية بلاد البلغار بالإضافة إلى عرض موجز لتاريخها السياسي والنقدي.

ويتناول الفصل الأول النقود المقلدة بأسماء أمراء سامانيين، وعرضت في الفصل الثاني النقود المقلدة بأسماء أمراء البلغار، وناقشت في الفصل الثالث التداول النقدي لنقود البلغار، يلي ذلك خاتمة البحث وتتضمن أهم الإضافات والنتائج الجديدة، ثم قائمة بأهم المصادر العربية والمراجع العربية الحديثة والأجنبية، يلي ذلك كتالوج البحث والذي يبدأ بفهرس الأشكال واللوحات ثم أشكال البحث يليها اللوحات والتي يبلغ عددها (١٧٢) لوحة وهي تمثل صور للنقود المقلدة التي تم تناولها بالبحث.

ثانياً: أهمية البحث:

يعد موضوع النقود المقلدة للنقود السامانية "دراسة أثرية فنية" من الموضوعات الجديدة والمهمة في ميدان السكة الإسلامية، والذي لم يسبق دراسته أو تناوله من قبل الباحثين، وذلك على الرغم من كثرة الأبحاث في ميدان المسكوكات الإسلامية، إلا أن هذا الموضوع لم تخصص له دراسة مستقلة من قبل، على الرغم من الأهمية التاريخية للبلغار في العصر الإسلامي خلال فترة البحث، بالإضافة إلى وجود مجموعات كبيرة وجديدة من النقود التي لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل وتنتمي إلى فترة البحث والموزعة بين مجموعة المتاحف العالمية والعربية والمجموعات الخاصة، حيث قمت بدراسة عدد ٢٠٦ قطعة لأول مرة تنتمي للبلغار خلال فترة البحث، وبذلك فإن هذه الرسالة تعد الأولى من نوعها التي تعرض لنقود البلغار إبان فترة البحث.

كذلك تم التوصل من خلال البحث إلى الكثير من النتائج والإضافات الجديدة الهامة والتي تعد إضافة جديدة ومهمة لعلم المسكوكات الإسلامية بصفة خاص والآثار الإسلامية بصفة عامة.

الكلمات الدالة

- نقود
- درهم
- طراز
- كنوز
- ثوار
- السامانية
- البلغار
- الفولجا
- التقليد
- التداول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صدق الله العظيم

سوره طه آیه ۱۱۴

شكر ونقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى العالم الجليل سعادة
الأستاذ الدكتور رافت محمد محمد النبراوي أستاذ المسكوكات
والآثار الإسلامية المتفرغ وعميد كلية الآثار سابقاً، وصاحب المدرسة العربية
والعالمية في هذا المجال والذي كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في إتمام هذا
البحث، فلم يبخل علينا بعلمه ووقته الثمين على الرغم من كثرة مشاغله، فله مني
جزيل الشكر والتقدير وجزاه الله عني وعن كل من ينتفع بعلمه خير الجزاء ومتعه الله
بوافر الصحة والعافية في الدنيا وجعله في ميزان حسناته في الآخرة فهو نعم المولى
ونعم النصير.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى سعادة **الدكتورة صبرين عبد
البيد علي القصاص** أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية المساعد على
تفضل سيادتها والتكرم بالإشراف على هذا البحث فلها مني جزيل الشكر والتقدير
وجزاها الله عني خير الجزاء.

إبنتكم
هبة جابر علي غلاب

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
٨-١	المقدمة:
٢٨-٩	تمهيد: نبذه عامة عن البلغار
٩٥ - ٢٩	الفصل الأول: النقود المقلدة بأسماء أمراء سامانيين
٨٠ - ٣٠	المبحث الأول: النقود المقلدة بأسماء أمراء سامانيين ومدن سك سامانية
٨٧ - ٨١	المبحث الثاني: النقود المقلدة بأسماء أمراء سامانيين ومدن سك غير سامانية
٨٩-٨٨	المبحث الثالث: النقود المقلدة بأسماء الثوار السامانيين
٩٣ - ٩٠	المبحث الرابع: النقود المقلدة مقصورة الحواف
١٢٦ - ٩٦	الفصل الثاني: النقود المقلدة بأسماء أمراء البلغار
١٠٤ - ٩٧	المبحث الأول: النقود المقلدة بأسماء أمراء البلغار ومدن سك سامانية
١١٩-١٠٥	المبحث الثاني: النقود المقلدة بأسماء أمراء البلغار ومدن سك البلغار
١٢٥-١٢٠	المبحث الثالث: النقود المقلدة بأسماء أمراء البلغار فقط وبدون مدن سك أو بمدن سك غير مقلدة
١٤٥-١٢٧	الفصل الثالث: التداول النقدي
١٥٠-١٤٦	الخاتمة: وتتضمن أهم نتائج البحث
١٦٦-١٥١	قائمة المصادر والمراجع
٢٧٤-١٦٧	كتالوج البحث
١٨٤-١٦٨	فهرس الأشكال واللوحات
١٨٧-١٨٥	أشكال البحث
٢٧٤-١٨٨	لوحات البحث

المقدمة

يعد موضوع "النقود المقلدة للنقود السامانية" من الموضوعات الجديدة والمهمة في ميدان المسكوكات الإسلامية، فعلى الرغم من كثرة الأبحاث في هذا الميدان إلا أن هذا الموضوع لم تفرد له دراسة متكاملة حتى الآن وهو ما نقوم به من خلال هذا البحث لأول مرة، وقد اعتمدت في إعداد هذا البحث على المصادر الآتية:-

أولاً: المسكوكات:

تعد المسكوكات هي المصدر الرئيسي الذي اعتمدت عليه بصورة رئيسية في إعداد هذا البحث، وذلك لما تتمتع به المسكوكات من أهمية كبيرة، فهي مرآة حقيقية للعصر الذي سكت فيه، تعكس بصدق جميع أحوال الدولة التي ضربتها سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو دينية وغيرها، فالمسكوكات تعتبر وثائق رسمية ومهمة صعب الشك فيها أو الطعن في قيمتها، فالمسكوكات الإسلامية كما يقول عالم النميات الأمريكي جورج مايلز في مقدمة كتابه عن تاريخ الري النقدي^(١) "لا يوجد حفل في التاريخ خدمته مسكوكاته بالقدر الذي خدمت به المسكوكات الإسلامية التاريخ الإسلامي".

وقد اعتمدت في دراستي لهذا الموضوع على مجموعات النقود التي نشرت بالكتالوجات الخاصة بالمسكوكات الإسلامية سواء كتالوجات المتاحف العالمية والعربية أو كتالوجات المجموعات الخاصة^(٢)، فضلاً عن كتالوجات مزادات المسكوكات العالمية والعربية، كما قمت بتصفح الكثير من المواقع الإلكترونية التي يهتم أصحابها بالمسكوكات الإسلامية والموجودة على شبكة المعلومات الدولية.

ثانياً: المصادر التاريخية:

تمثل المصادر التاريخية المصدر الثاني المهم الذي اعتمدت عليه في إعداد هذا البحث فقد استفدت منها في دراسة النقود المقلدة موضوع البحث وتحليل الكتابات الواردة على هذه النقود وذلك في ضوء الأحداث التاريخية المختلفة، وقد قمت بسرد هذه المصادر من الأقدم للأحدث طبقاً لتاريخ وفاة المؤلف.

يعتبر كتاب "الأعلاق النفيسة" لمؤلفه ابن رسته^(٣)، من أقدم المصادر التي تحدثت عن منطقة بلغار الفولجا، والذي أورد فيه المؤلف معلومات قيمة عن هذه الدولة، كما تناول جوانب مختلفة عن هذه الدولة، وتناول جوانب كثيرة عن حياة البلغار.

ومن أهم المصادر التي اعتمدت عليها كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة" لابن فضلان^(٤) وهذا المصدر لا نظير له في الأهمية لأنه يلقي الضوء على الفترة التي زار فيها ابن فضلان تلك البلاد والذي أوفده الخليفة المقتدر بالله في سنة ٩٢١هـ/٣٠٩م إلى ملك البلغار في الفولجا، وتحفل هذه الرسالة بمادة علمية قيمة جداً ومتنوعة بصورة

(1) Miles, George C.: The Numismatic History of Rayy, New York 1938, P. iii .

(٢) واجهتني الكثير من الصعوبات للحصول على صور لقطع جديدة من النقود المقلدة لم تتشر من قبل وذلك لصعوبة إقتناء مثل هذه النقود المقلدة سواء في المتاحف العالمية والعربية أو لدى أصحاب المجموعات الخاصة.

(٣) ابن رسته (أبو علي أحمد بن عمر، ت ٢٩٠هـ/٩٠٣م): الأعلاق النفيسة، المجلد السابع، مطبعة بريل، ليدن، ١٨٩١م.

(٤) ابن فضلان (أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد، ت ٣٤٨هـ/٩٦٠م): رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى

بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة سنة ٣٠٩هـ/٩٢١م، تحقيق: محمد سامي الدهان، مكتبة الثقافة العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.